فصل ۸

ذكر الإحداد

(۱۰۹٤) قال الله (عج) (۱): وَالَّذِين يُتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَكَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، ففرض الله جلّ ذكره العدّة أربعة أشهر وعشرًا ، في كتابه ، على المتوفّى عنها زوجُها ، وقد فرض عليها الإحداد على لسان نبيّه (صلع). ورُوينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن على (ع) أنّه قال : نهى رسول الله (صُلع) الحاد أن تمتشط أو تكتحل عن على (ع) أنّه قال : نهى رسول الله (صُلع) الحاد أن تمتشط أو تكتحل أو تتخصب أو تتزيّن حتى تنقضى عدّتُها . ونهى أن تخرج من بيتها نهارًا ولا تبيت عن بيتها ، فإن عرض لها حتى خرجت بعد زوال الليل ورجعت عنه المساء ، ولا تبيت عن بيتها حتى تنقضى عدّتُها .

(١٠٩٥) وعن على (ع) أنَّه قال: الحادُّ لا تطبيّب ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا (٢) ولا تبيت في غير بيتها .

(١٠٩٦) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : لاتلبس الحاد ثيابًا مصبغة ولا تكتحل ولا تَطَيّب ولا تَزَيَّن حتى تنقضى عدَّتُها ، ولا بأس أن تلبس ثوبًا مصبوغًا بسواد .

(١٠٩٧) وعن الحسين بن على (ع) أنه قال : قالت أسهاءُ بنت عُميس (٣) : لمّا جاء نَعْى جعفر بن أبي طالب (ع) نظر رسول الله

[.] TTE/Y (1)

⁽۲) ی - مصبغة ،

⁽۳) ی، د - عیش .